

الدرس 2: بلاد الرافدين

عناصر الدرس:

المقدمة:

I : ازدهار النشاط الزراعي في بلاد الرافدين -1

مظاهره : وفرة الانتاج الفلاحي وتنوعه -1

عوامل ازدهار النشاط الفلاحي -2

II- شريعة حمورابي ودورها في تنظيم المجتمع

1- حمورابي وشريعته

2- دورها في تنظيم المجتمع الرافدي

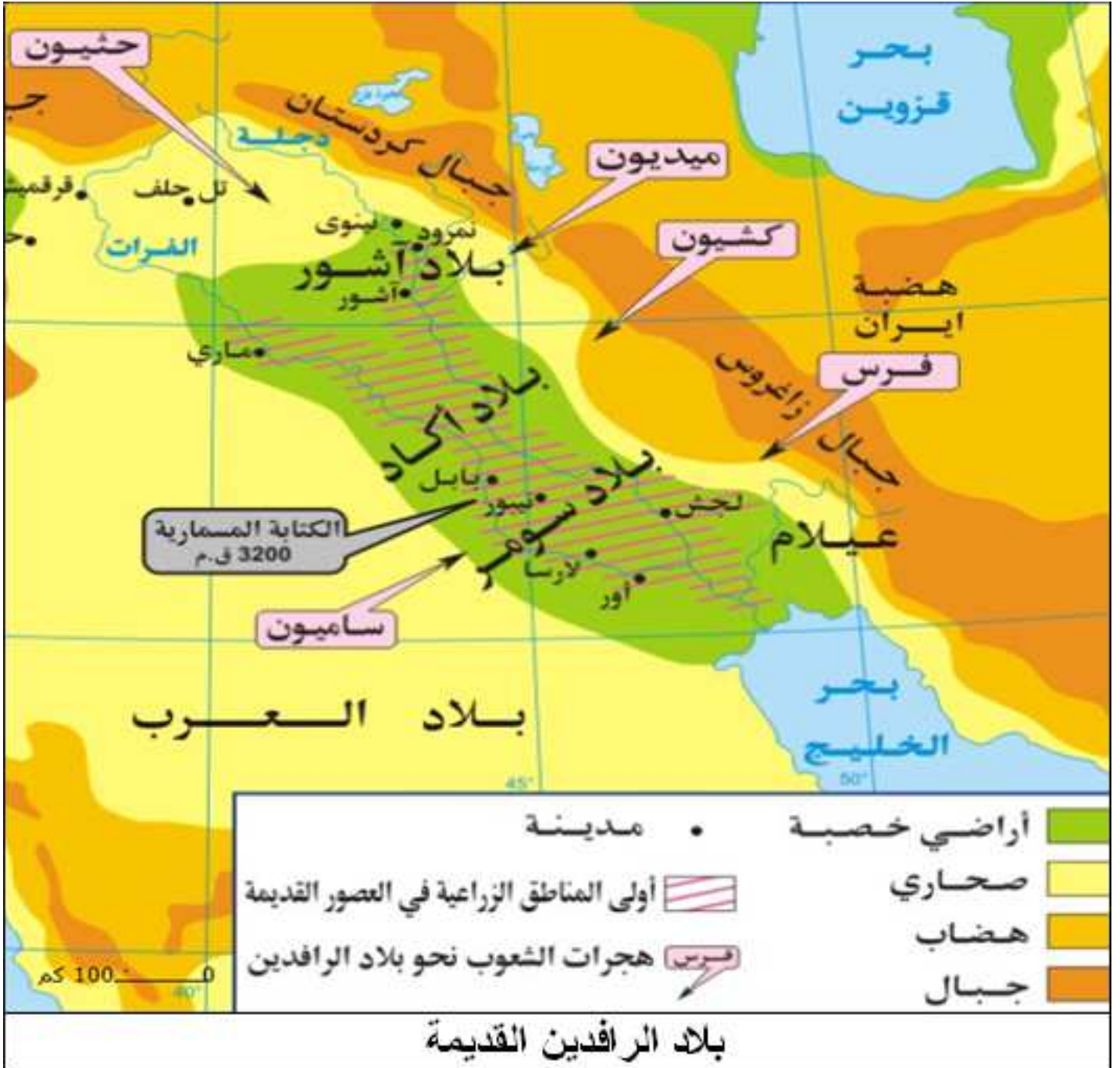
III- ازدهار الفنون والعلوم في بلاد الرافدين

1- ازدهار الفنون

2- ازدهار العلوم

الخاتمة :

المقدمة:



منذ أكثر من 5000 سنة كانت بلاد الرافدين مهدا لحضارة عريقة اعتمدت على النشاط الزراعي وشهدت أولى التشريعات البشرية. **فماهي مظاهر ازدهار النشاط الفلاحي آنذاك والعوامل التي ساعدت عليه؟ وما هي خصائص شريعة حمورابي وكيف ساهمت في تنظيم المجتمع؟ وكيف ازدهرت الفنون والعلوم في بلاد الرافدين؟**

I- ازدهار النشاط الزراعي في بلاد الرافدين :

1. مظاهره : وفرة الانتاج الفلاحي وتنوعه

- انتشار زراعة القمح إلى جانب غراسة النخيل .
- غراسة أشجار مثمرة متنوعة تحت أشجار النخيل إلى جانب الزراعات الفصلية كالحبوب .
- والخضر .
- شجعت وفرة الانتاج الفلاحي على استقرار عدد كبير من السكان في بلاد الرافدين .

2. عوامل ازدهار النشاط الفلاحي :

- توفر ظروف طبيعية ملائمة (سهول خصبة - مياه صالحة للري باعتماد نهري دجلة والفرات - مناخ محلي ملائم للزراعة تحت أشجار النخيل ...)
- عناية ملوك بلاد الرافدين ومنهم حمورابي (1792- 1750 ق م انظر السلم الزمني) **بم**
- **قنوات الري** بين النهرين والأراضي الفلاحية وبناء السدود لتزويد الفلاحين بالمياه في الفصل الجاف و**وضع القوانين** المشجعة على الانتاج .



. تعدد العوامل المساهمة في ازدهار النشاط الفلاحي وتنوعها .

II- شريعة حمورابي ودورها في تنظيم المجتمع :

1. حمورابي وشريعته :

- حمورابي ملك بابلي حكم بين 1792 و1750 ق م خلال العهد البابلي القديم وقد كون امبراطورية امتدت على كامل بلاد الرافدين لكن الخاصية المميزة لعهد أكثر من التوسع هي وضعه لقانون أو شريعة .
- نقشت شريعة حمورابي بالكتابة المسمارية على مسلة موجودة في متحف اللوفر بفرنسا .
- وتحتوي هذه الشريعة على 282 مادة في مختلف مجالات الحياة وهو ما يؤكد أهمية الدور الذي لعبه في تنظيم المجتمع الرافدي .

2. دورها في تنظيم المجتمع الرافدي :

- **مراقبة المسؤولين** وتسليط عقوبات جسدية صارمة على الفاسدين منهم (المادة 34)
- **صيانة العلاقات الزوجية** بتدوين عقود الزواج (المادة 128)
- **حماية حقوق الوالدين** بمعاقبة الأبناء المتجبرين (المادة 195)
- **العدل بين الناس** بمعاقبة الشخص بمثل ما اعتدى على غيره (المادة 196)
- **ضمان حرمة النفس البشرية** حتى في الحالات الصحية التي تقتضي تدخلا جراحيا فلا يقوم الطبيب بالعملية إلا إذا تأكد من نجاحها (المادة 218)
- **ضمان العدالة الاجتماعية والمساواة أمام القانون وخاصة التقليل من مظاهر الفساد لكن بعض الأحكام تبدو قاسية نسبيا .**

III- ازدهار الفنون والعلوم في بلاد الرافدين :



ازدهار الفنون 1.

أ. فن العمارة

صنف العمارة	خصائصه	أمثلة منه
العمارة الدينية	منشأ تقام فيه الطقوس الدينية	معبد عشتار - الزاقورة
العمارة المدنية	- المدن - القصور - الأسوار	بابل - نينوى - أور... - قصر نبوخذ نصر - سور القصر الشمالي الذي بناه أشوربانيبال (668-631 ق م).

ب. بقية الفنون

اهتم الرافديون بعدة فنون أخرى مثل الزخرفة والنقش والرسم على الأواني الخزفية والنحوت الضخمة مثل الثور المجنح.

ازدهار العلوم 2.

اهتم الرافديون بعدة علوم منها **علم الفلك** فقد أكدوا الشكل الدائري للأرض واعتمدوا التقويم القمري بسنة طولها 354 يوماً ورسموا عدة **خرائط جغرافية** وفي الحساب اعتمدوا ترقيماً معقداً يغيب فيه الصفر كما أوجدوا حلولاً لعدة **مسائل هندسية** كما اهتموا بالطب والجراحة.

ارتباط كل العلوم بالمعتقدات وبالاقتصاد

: الخاتمة

لقد أبدع الرافديون في عدة فنون وعلوم وفي المجال الزراعي وخاصة في التشريع الذي وضعه حمورابي . فإلى أي حد تأثرت الشعوب المجاورة وخاصة التي هيمن عليها الرافديون بحضارة مستعمرتها؟

